

ما حكم الجلوس للإفطار والإمام يصلي المغرب ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم سائل يقول هل يأثم من يسمع الامام يصلي وهو يفطر لكونه كان صائما ولا يذهب للمسجد ويستدل بحديث ولا - [00:00:00](#)

ولا يعجلن حتى يفرغ منه. الجواب لقد دلت الادلة على ان الطعام اذا وضع عن غير قصد وتعمد لتفويت الجماعة وانما وضع لانه وقت وضعه مثلا كالفطار في رمضان او غيره - [00:00:20](#)

فان الانسان يقدم الاكل على على صلاة الجماعة كما في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا - [00:00:36](#)

هو يدافعه الاخبثان وفي الصحيحين من حديثه من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب - [00:00:51](#)

ولا ولا تعجلوا عن عشاءكم. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضع العشاء واقامت العشاء فابدأوا بالعشاء. ولا يعجل حتى يفرغ منه. وكان ابن عمر يوضع الطعام وتقام الصلاة - [00:01:06](#)

فلا يأتيها حتى يفرغ منه تطبيقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم والقول الصحيح ان الانسان يعني مفوض له يعني مفوض ام مفوض له ذلك الامر فينبغي له ان يتقي الله ما استطاع في مثل ذلك - [00:01:26](#)

فاذا وضع الطعام وانت صائم ثم اكلت وتسمع وسمعت الاقامة فلا تعجل حتى تفرغ. حتى لو فاتتك الجماعة لا حرج عليك لكن لا ينبغي ان تستمر في الاكل حتى يفوتك ووقت الصلاة اصلا. فاذا فاتتك الجماعة بسبب الاشتغال بالطعام فلا حرج عليك. لانك لم تضع - [00:01:45](#)

الطعام قصدا وانما هذا وقت الافطار الشرعي هذا وقت الافطار الشرعي فلا حرج عليك. واذا قدر الله عز وجل يوما من الايام مثلا ووضع قدم اهلك العشاء ما بين المغرب والعشاء - [00:02:05](#)

ثم سمعت اقامة صلاة العشاء وانت لا تزال تأكل فلا حرج عليك ان تستمر حتى وان فاتتك الجماعة هكذا قضت السنة. وهذا من باب ان المشقة تجلب التيسير ومن باب مراعاة - [00:02:19](#)

بخشوع القلب عند الصلاة فان الانسان لو آآ امر ان يذهب للصلاة ويترك زاده الذي قد تآقت له نفسه التوق العظيم كما يكون بدنه في المسجد وقلبه وقلبه عند عند السفارة. فلا يتحقق مقصود الصلاة الاعظم وهو خشوع - [00:02:33](#)

القلب وانطراحه بين يدي الله عز وجل وتأمل والتأمل والتدبر في امر الصلاة فمثل هذا رخصة شرعية لكن لا ينبغي للانسان ان يعتمد وضع الطعام الذي يمكن تأخيرها في وقت الصلاة - [00:02:53](#)

او ينه اهلك الا يضعوا طعام الغداء الا عند الظهر او طعام العشاء الا عند صلاة العشاء حتى يتخلص من صلاة الجماعة لا. ولكن ان وضع ان يكون الانسان صائما او قدم اهلك مثلا الوجبة عن وقتها المعتاد فحصل ذلك عربا فلا حرج على الانسان ان - [00:03:11](#)

طيب هل يأكل قليلا او له السباع؟ الجواب فيه خلاف بين اهل العلم. والقول الصحيح ان له الشبع ولا حرج عليه في ذلك. فهي رخصة له ومن الله. فاذا وضع الطعام عن غير قصد من جملة الاعذار التي يعذر بها آآ الانسان في ترك الجمعة والجماعة والله اعلم - [00:03:31](#)